

# ذي قار قلقة من تصاعد معدلات التسول والفقر والبطالة

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي دعا فيه أمام جمعة الناصرية للحد من مظاهر التسول التي أخذت تستفحل وتتخذ أشكالاً متعددة في محافظة ذي قار أعربت عدد من منظمات المجتمع المدني عن قلقها من ارتفاع معدلات البطالة والفقر بين أوساط الشباب ولا سيما الخريجين منهم في المحافظة المذكورة .

وحذر الشيخ محمد مهدي الناصري في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الشيخ عباس وسط الناصرية من تزايد أعداد المتسولين في المحافظة قائلاً : "أنه بات من الواضح الانتشار الكبير للمتسولين في الشوارع والتقاطعات، ويبدو إن الكثير منهم استمروا بحسب ما نقلت عنه شبكة أخبار الناصرية الحكومة المحلية إلى وفاة جديدة إزاء هذه الشريحة الاجتماعية وأوضح ذلك بالقول "إن الأمر يستدعي وقفة جديدة من قبل مسؤولي المحافظة، وفرز المحتاجين منهم والسيكين، وإذا كان بينهم فقراء وأيتام فعلى الدولة والمجتمع البحث في كل الوسائل لمساعدتهم والقضاء على ظاهرة التسول بصور نهائية. محذرا في الوقت ذاته من امتنان بعض الجماعع للتسول والتورط بأعمال سرقة عبر التنقل بين المناطق والمدن الأخرى بصورة منتظمة .

ويرد المراقبون انتشار ظاهرة التسول إلى عدة عوامل مختلفة من بينها ظاهري البطالة والفقر إذ تقدر معدلات الفقر في محافظة ذي قار بحسب تقرير نشرته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية في نيسان الماضي بـ ٢٤٪ وهي أعلى من معدلات الفقر في



البطالة بحاجة إلى معالجة سريعة .. صورة من الأرشيف

المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار مشددين في الوقت نفسه على ضرورة رفع رواتب الشرائح المشمولة ببرامج شبكة الحماية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية للمرأة مشيرين إلى عدم تناسب أعداد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والذين تقدر عددهم بنحو ٥٥ ألف مستفيد مع حجم السكان المحليين الذين يعيشون تحت خط الفقر حيث تقدر أعدادهم بنحو ٦٥٠ ألف نسمة من أصل مليوني نسمة يسكنون محافظة ذي قار .

كما أوصى المشاركون في الطاولة الحوارية بدعم البطالة التحويلية والعمل على استقرار مفرداتها وانتظام توزيعها كونها تعد من أهم عوامل الاستقرار الاقتصادي للأسر العراقية الفقيرة وذات الدخل المحدود.

متسدين في الوقت ذاته على أهمية دعم القطاع الزراعي وتفعيل دوره في امتصاص البطالة وتوفير فرص العمل للعاطلين وذلك كون محافظة ذي قار تعد من المدن الزراعية، منوهين في ذات السياق إلى أهمية إعادة النظر برواتب صغار الموظفين الذين يعد الكثير منهم من الشرائح الاجتماعية التي تعيش تحت خط الفقر، لافتين إلى ما يواجهه هذه الشريحة الاجتماعية من تحديات جديّة تتمثل في ارتفاع أسعار المواد الأساسية وبدلات الإيجار التي أصبحت توازي

متسدين في بعض الأحيان ما يتقاضاه الموظف من الشريحة المذكورة. وكانت محافظة ذي قار قد شهدت الشهر الماضي تظاهرة مطالبية شارك فيها العشرات من العاطلين عن العمل من خريجي المعاهد والجامعات طالبين بحفاظة ذي قار التخلل للحد من مظاهر المحسوبية والخاصة الحزبية في التعيينات وتأمين المزيد من فرص العمل للعاطلين.

مؤخرا من ارتفاع معدلات الفقر في محافظة ذي قار ودعا إلى تأمين المزيد من فرص العمل للعاطلين وتوظيف برنامج الترتو - دولار للحد من تفشي ظاهرة الفقر الأخذ بالاتساع. وافر المشاركون في الطاولة الحوارية التي نظمتها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية وحضرها عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والعاملين في المؤسسات الإعلامية في ذي قار جملة من

التعيينات الحكومية المتاحة مع معدلات البطالة الأخذ بالتصاعد وتؤكد رئيسة لجنة التعيينات في مجلس محافظة ذي قار السيدة هالة عبد الغني شكر الشمري ذلك في تصريح صحفي نشر في عدد سابق من المدى. وكان عدد من منظمات المجتمع المدني في محافظة ذي قار قد حذر في وقت سابق وخلال مشاركة هذه المنظمات بالاطلة في محافظة الحوارية لمكافحة الفقر التي عقدت

مؤخرا من ارتفاع معدلات الفقر في محافظة ذي قار ودعا إلى تأمين المزيد من فرص العمل للعاطلين وتوظيف برنامج الترتو - دولار للحد من تفشي ظاهرة الفقر الأخذ بالاتساع. وافر المشاركون في الطاولة الحوارية التي نظمتها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية وحضرها عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والعاملين في المؤسسات الإعلامية في ذي قار جملة من

الطقس : مشمس شروق الشمس : ٦:٥٩ درجة الحرارة العظمى : ١٧ مئوية درجة الحرارة الصغرى : ٩ مئوية الضغط الجوي : ١٠١٠ الرطوبة النسبية : ٧٥٪ الرؤية : جيدة جدا

## مخارج خاصة

### مزارعو البصرة يحتجون على استيراد الطماطم من دول الجوار

□ البصرة / السومرية نيوز

تظاهر عدد من المزارعين في محافظة البصرة، أمس الأحد، أمام مقر الحكومة المحلية احتجاجاً على استمرار استيراد الطماطم من دول الجوار، متوعدين بمنع الشاحنات التي تنقل الطماطم الإيرانية والكويتية من الوصول إلى الأسواق المحلية، فيما أعربت مديرية الزراعة عن تضامنها معهم.

وقال مدير جمعية الكرامة الفلاحية خليل إسماعيل داغر إن "التظاهرة جاءت احتجاجاً على الاستمرار بإسماح استيراد الطماطم خلال فصل الشتاء، ورغم قرار وزارة الزراعة بالعودة التي قطعتها مسبقاً الحكومة المحلية بشأن حظر استيرادها، إلا أن المستورد منها يملئ أسواق البصرة"، مبيّناً أن "أصحاب المزارع تكبدوا خسائر مالية فادحة بسبب استيراد الطماطم بكميات كبيرة".

واعتبر داغر أن "إيران والكويت تضاعفان في فصل الشتاء من ضخ كميات الطماطم التي تصدرانها للعراق، رغم علمهما بأن مزارع البصرة قادرة على تغطية الاستهلاك الوطني خلال الموسم الشتوي"، مشدداً على أن "المزارعين سيضطرون، في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، إلى تشكيل لجان من أعضاء الجمعيات الفلاحية، تتولى منع الشاحنات التي تنقل الطماطم المستوردة من إيران والكويت من الوصول إلى الأسواق المحلية".

من جانبه، أوضح المزارع سلمان فرهود الصالحي أن "التظاهرة التي نظمتها الجمعيات الفلاحية، تضمنت عرض بضعة أطنان من الطماطم، التي أوشكت على التلف، بعد أن فشلت محاولات تسويقها، وذلك لإطلاع المسؤولين على الخسائر التي تكبدها"، موضحاً أن "صندوق الطماطم، الذي تبلغ كلفة إنتاجه ١٨ ألف دينار، يضطر المزارعون لبيعه بأقل من ثمانية آلاف، لأن الطماطم المستوردة تباع بأسعار رخيصة كونها مدعومة من الدول المصدرة لها".

وشدد الصالحي على أن "المزارعين يطالبون بوقف فوري لاستيراد الطماطم، لأنهم فقدوا القدرة على تسويق محصولهم"، معتبراً أن "قرارات حضر استيراد الطماطم في المواسم السابقة لم تلتزم، لأن المستوردين تحايلوا على الإجراءات الأمنية في المنافذ الحدودية، بوضعهم صناديق الطماطم أسفل صناديق معبأة بأنواع أخرى من الفواكه"، بحسب قوله.

ودعا الصالحي الحكومة المحلية إلى "إبلاغ المزارعين بشكل مسبق قبل حلول الشتاء، في حال إذا كانت لا تريد منع استيراد الطماطم، حتى يتسنى لنا التخلي عن مهنة الزراعة ونحول أراضينا إلى مآقع للخصر ومعامل للطابوق".

من جهته، أعرب مدير مديرية الزراعة في البصرة عامر سلمان عن تضامنه مع المتظاهرين إن "العراق يتمتع باكتفاء ذاتي من محصول الطماطم على مدار السنة، ومزارع البصرة تغطي حاجة البلد بالكامل خلال فصل الشتاء، لكن عدم ضبط المنافذ الحدودية أدى إلى إغراق الأسواق بالطماطم المستوردة حتى في موسم تسويقها محلياً".

## اختلاف الآراء بشأن مد أنبوب النفط يمر داخل مدينة بابل الأثرية

### بابل /إقبال محمد

اختلفت الآراء في مجلس محافظة بابل بين موافق ومعارض لمد أنبوب نفط بين البصرة وبغداد يمر داخل مدينة بابل الأثرية.

وجاء ذلك خلال جلسة المجلس الأخيرة عندما عرض وفد من دوائر وزارة النفط المنفذة لأنبوب نقل المنتجات النفطية والذي يمر داخل المدينة الأثرية وبطول ١٥كم وبقطر ١٤ عقدة ويضخ الأنبوب خلال ثمانية ساعات طاقة تستوعب ٢٠٠ سيارة حوضية.

وأكد الوفد أن هذا الأنبوب سيمر قرب الأنابيب التي أنشأت داخل المدينة الأثرية في وقت النظام السابق وطالب الوفد موافقة المجلس بمد الأنبوب وأكد ممثلي الوفد أن الكتلورة مريم عمران مديرية دائرة آثار بابل منعت مرور الأنبوب داخل المدينة كونها مدينة أثرية ونحن نعمل لإبراجها ضمن لائحة التراث العالمي.

وبيّن عدد من أعضاء المجلس الموافقين أن هذا الموضوع يتعلق بلقمة الغذاء العراقي وهي نقل المنتجات النفطية وهذا المشروع سيوفر لنا كثيراً من المنتجات النفطية بسبب نقله عبر الأنبوب وبسرعة.

وقال عضو آخر أن الآثار أصبحت علينا نقمة كل العالم يستفاد من الآثار وعندما تريد أن تبني مدرسة أو شارع تصطدم بأنها منطقة أثرية وأكد عضو آخر أن هناك أنابيب ممدودة سابقاً داخل المدينة فما الضير من مد هذا الأنبوب.

في حين أشار منصور المانع رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار إلى أن بابل موقع أئري منذ آلاف

السنين وليست ملك أحد ولا يستطيع المجلس أن يتصرف به لأنه ملك دائرة الآثار بحسب الدستور وأن النظام السابق كان لا يعترف بقيمة الآثار لذا مد الأنبوب داخله وهذا الموقع موقع أثري لا يستطيع مجلس المحافظة من دون دائرة الآثار أن يقوم بأي عمل حول الموضوع ويتجاوز الأنظمة والقوانين الخاص بالآثار، أن مجلس المحافظة محكوم بقوانين خاص به وأعضاؤه

أيضا يخافون من سلطة القانون وان طرح المشكلة أمام المجلس ليس هو الحل كان المفروض على الجهة المنفذة للمشروع بأجراء دراسات وافية ومستوعبة لهذا المشروع حتى لا تدخل في إشكالات في تنفيذه مضيافاً أن هناك جهودا كثيرة لإدراج بابل ضمن التراث العالمي وهناك مبالغ كبيرة خصصت لتبلغ مليونين وسبعمئة ألف دولار لعمل دراسات وتقييم في مدينة

بابل الأثرية وهناك عمل متواصل حول الموضوع من قبل المنظمات العالمية المتخصصة بالآثار. وبين أن المجلس أذا صوت حول الموضوع سندخل في مشكلة كبيرة وأن دوائرنا نائمة لا تعرف التخطيط مشيراً أن موقع بابل تعمل عليه أربع لجان متخصصة لإعادة المدينة كمدينة أثرية وسياحية والأخوان في دوائر النفط يريدون من المجلس غطاء غير قانوني لعملهم.



جانب من مدينة بابل.. تصوير: ادم يوسف

## بناء مجمعات سكنية بقضاء شط العرب

□ البصرة / المركز الوطني

باشرت دائرة الإسكان في محافظة البصرة بالعمل في مشروع المجمعات السكنية بقضاء شط العرب شرق البصرة.

وقال مدير إسكان المحافظة المهندس حمد مكي، بحسب المركز الوطني للإعلام، أمس الأحد إن المشروع ينفذ على مساحة ٥٦ دونما، وبكلفة إنشاء تصل إلى ٥٨ مليار دينار، وبفترة إنجاز لا تتعدى الثلاثين شهراً، وبين أن المشروع يشمل إنشاء ٤٨ وحدة سكنية، وبواقع ٦٤٠ وحدة سكنية، إلى جانب إنجاز ملحقات المشروع من شوارع ومدارس وحدائق وسوق عصري وغيرها.

وأضاف مكي أن البناءات السكنية ستكون من أربع طبقات مقسمة لجناتين، وتكون مساحة الوحدة السكنية فيها ٢١٥٠م<sup>٢</sup>، في القسم الأول، فيما تكون مساحة الوحدة السكنية في القسم الثاني ٢١٢٠م<sup>٢</sup>.

وأكد مدير إسكان البصرة على ضرورة انتقاء المواد الإنشائية ذات المنشأ العلمية لضمان جودة البناء، إلى جانب ضرورة بناء محطة لتخلية المياه لاستخدامها في أعمال الصب والبناء. وتابع أن محافظ البصرة قام بتشكيل لجنة برئاسة لوضع خطة توزيع للوحدات السكنية.

## افتتاح معمل لولحات تسجيل المركبات

□ كربلاء /علي العلاوي

دعا محافظ كربلاء أمال الدين الهر إلى ضرورة العمل الجاد من أجل تسهيل إنجاز إجازات معاملات المواطنين وضرورة تقليص الروتين وفتح منافذ متعددة لتحقيق الهدف.

وأضاف الهر خلال افتتاحه لمعمل لولحات تسجيل السيارات وإجازات السوق في مقر مديرية مرور المدينة إن هذا المعمل يهدف إلى تسهيل مهمة أصحاب سيارات في الحصول على لوائح جديدة أو إجازات سوق وسنوية لمركباتهم المختلفة وعدم تأخيرها وإذا ما كان هناك ازدحام فإن من الضروري العمل بوجبتين صباحية ومسائية.

وأضاف إننا ندعو دائرة المرور إلى تسهيل إجراءات إنجاز معاملات المواطنين من إجازات السوق وتسجيل المركبات بأكثر عدد ممكن يوميا وفتح منافذ داخل المديرية من أجل استيعاب الزخم الحاصل من المواطنين الذين يراجعون المديرية لهذا الخصوص.

ونكر المحافظ إن التجربة الناجحة التي تم تطبيقها في مديرية جوازات المحافظة والتي قلصت الروتين الإداري والعمل وفق نظام الأسماء والمناطق وقال أنها تجربة تعطي دروسا لكل دوائر الدولة بضرورة عدم التأهون في إنجاز معاملات المواطنين.

## وزير الهجرة يبحث مع البعثة الدنماركية

□ بغداد / المدى

التقى وزير الهجرة والمهجرين ديندار نجمان دوسكي نائب رئيس البعثة الدنماركية في العاصمة الأردنية عمان ، لمناقشة آفاق التعاون المشترك بين الجانبين ومشاريع الوزارة التي تسهم في حل مشاكل فئات العناية. وتطرق الجانبان الى ما تعرضت له الاسر المسيحية من هجمات ارهابية ادت الي نزوح البعض منها في الفترة الاخيرة .

واكد دوسكي "ان الحكومة الدنماركية ساهمت بشكل فعال في تقديم الدعم والاسناد للاسر النازحة والمهاجرة خلال السنوات الماضية . و اضاف "ان الدولة العراقية حكومة وشعبا تقف الى جانب الاخوة المسيحيين لتقديم الدعم والاسناد لهم والعمل على عودتهم الى الحياة الطبيعية كونهم جزءا أساسيا من الشعب العراقي. وعلى الصعيد ذاته ، أكد الدكتور سلام الخفاجي وكيل الوزارة على ضرورة التعاون في مجالات الهجرة واللجوء ومتابعة حل المشاكل التي يتعرض لها العراقيون.

من جهته ، رحب توره كراروشي نائب رئيس البعثة الدبلوماسية في عمان بزيارة الوزير والوفد المرافق له معربا عن استعداد بلاده للتعاون في مختلف المجالات.

## تظاهرة في واسط تطالب بإقالة المحافظ

□ واسط / مجلس المحافظة

خرجت في محافظة واسط تظاهرة حاشدة أمام مبنى مجلس المحافظة تطالب بإقالة محافظ واسط لطيف حمد طريفة، ورفع المتظاهرون شعارات تدعو إلى تحسين الواقع الخدمي واستمع مجلس محافظة واسط إلى مطالب المتظاهرين التي دعت الى ضرورة تغيير المحافظ .

وأوضح نائب رئيس مجلس المحافظة مهدي علي جابر الموسوي حسب موقع مجلس محافظة واسط أمس الأحد أن المحافظة تعاني من واقع خدمي متردي مشيرا إلى أن مجلس محافظة واسط استجوب المحافظ لمدة ثلاثة أشهر وردت المحكمة الإدارية قرار المجلس كاشفا إلى مجلس محافظة واسط بسقوط باستجواب المحافظ هذا اليوم (أمس) بسبب عدم صفة ميزانية المحافظة البالغة مائة وأثنين ونصف مليار دينار عراقي والتي لم يصرف منها إلا ١٧٪ فقط فضلا عن التقصير والإهمال المتعمدين في إدارة ملف المحافظة وعدم التعاون مع مجلس المحافظة لافتا إلى أن الاستجواب قدم به أعضاء مجلس المحافظة ماجد علي عسكر وعلي كريم وزينب رحيم.

